من أديب الى أديب

وردتنا هذه الأبيات العامرة من حضرة الكاتب والصحفي القدير محمود افندي حلمي من أعيان صهرجت الكبرى يوجهها الى صديق المجلة الاستاذ محمود بك خيرت المعروف اقراراً بفضله وأعجاباً به وأننا بغير أن نأخذ اذن صديقنا في نشرها نرصدها هنا . طالبين من الله أن تدوم علينا نعمة المفكرين والأدباء من الكتاب حتى تصبح المجلة ميداناً يتبارى فيه قادة الفكر والقلم كما اننا نشكر لحضرة محمود افندي حلمي رقة عواطفه ودقة شعوره وغزير أدبه وحسن تقديره وسلامة ذوقه وهذه هي الابيات

على بعد دار حثني النور ساطعا
يحيي بترتيل الملائك سامعا

سلامي على العاني بروضة علمه
ليخرج منها للأنام منافعا

رأيتك في روض الاخاء معلما (١)
على ملأ الأجيال للجهل دافعا

رأيتك تمثالا من الفكر شاخصا
لما أضمرته الكائنات مطالعا

رأيت علوما والشعاع جرى بها (٢)
قصور منها عاليا متواضعا

ومن نظرة يمضي الفتى بنفوذه
يؤلف أشتات المودات جامعا

(١) مجلة الاخاء (٢) اشارة الى التصوير الشمسي

ومن طلعة تغشى المهابة ناظرا
ولو كان ذا أيد وكان مصارعا

وتطوي أسارير الفتى كهرباءه
تنير دجى شك وتبسط مانعا

وطالعت شيئا من روائع فطنة
فطالعت سحراً للنهى وروائعا

سلامي على فكر يشع ابتكاره
بوادر في الارشاد تضحى شرائعا

ونظم تولته السجية فازدهى
تلاقى الأماني فيه ما كان ضائعا

(مسألة مطلوب حلها)

من بين قضايا مدينة باريس سنة ١٩٠٩ القضية الآتية :

كان الفصل الثاني من مدرسة سان مارتين يطل على نافذة منزل لسيدة جميلة نعم كانت جميلة رشيقة فتانة حتى انها لما كانت في فصل الصيف ترفع الستار الشفاف عن نافذتها وتتسكي على أفريزه يرفع التلاميذ رؤوسهم عن قواميسهم وقد شغفهم حسنها وهكذا ينصرفون عن الدرس والبحث الى الحب حتى أن هوامش تلك القواميس وكتب الجبر والحساب كان نصيبها ما يؤلفون في تلك الحسناء من جمل الغرام وشعره

وما كان أكثر حزنهم عندما يهجم فصل الشتاء لأنها تحتجب ولا تظهر

ولما بلغ الأمر حده منهم لم يجدوا وسيلة احسن من الكتابة لها والشكوى لديها بما فعل الوجد بتلك النفوس الصغيرة البريئة . وكان من بينهم فتى جريء فكتب لها عن لسانهم ما معناه :

« نحن تلاميذ الفصل الثاني نتمنى لو تسمحين لنا فتراك عن قرب »